

مجمع الأمثال

4765 - أَيَسْرُ مِنْ لُقْمَانَ .

قَالَ حمزة : قولهم " أَيَسْرُ مِنْ لُقْمَانَ " هو لقمان بن عاد وزعم المفصّل أنه كان من العمّالقة وأنه كان أضرب الناس بالقداح فضربوا به المثل في ذلك وكان له أَيَسَار يضربون معه بالقداح وهم ثمانية : بَيْضُ .
وَحَمَامَةٌ وطُفَيْلٌ وزَفَافَةٌ ومالكٌ وفرّعةٌ وثُمَيْلٌ وعَمَّارٌ فضربت العربُ بهؤلاء الأيسار المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون للأيسان إذا شَرَّ فُوهُم : كأيسار لقمان وقالَ طَرَفَةُ : .

وَهُمْ أَيَسَارُ لِقْمَانَ إِذَا ... أَغْلَتِ الشَّيْطَانُ أَبْدَاءَ الْجُرُومِ .
قَالُوا : وواحدُ الأيسارِ يَسَرُّ وواحدُ الأبداءِ بدءٌ وهو العُضْوُ .